بكتاب الله وسنة نبيه

● نؤيد الجامعة العربية وانظمتها تمثل اطارا صالحا وملزما لوقف اى تجاوز

● نشكر الدول العربية والاسلامية والصديقة لمساندتها لقواتنا المسلحة

● حاكم العراق اخطأ الطريق لجنس المساندة فى الداخل

● قدمنا مساعدات لكل البلدان بلا منة وسنشرها ايضاحا للحقائق

● الاف المليارات انفقت فى سبيل راحة المواطن السعودى

خادم الحرمين الشريفين يلقى كلمته الضافية لاخوانه وابنائه المواطنين .

● لم نؤذ احدا .. ولم نتدخل فى شئون احد .. ولم نخلق مشكلة لاحد .. ولم نتآمر على احد

● نرحب باخواننا من البلاد العربية فى بلادنا ونطلب منهم الاستقامة وعدم التدخل فيما لا يعنيهم

● ارحب باعضاء المجلس الوطنى الكويتى واتمنى لهم النجاح فى اعمالهم

وادركنا هذا خلال ايام قليلة جدا ويمكن الكثير من الاخوة لمسوا انه يوم الخميس الثانى من اغسطس ١٩٩٠ م ما صدر من المملكة العربية السعودية اى بيان حتى ان بعض من يريدون ان يختلقوا مشكلة بين الكويت والمملكة العربية السعودية قالوا اما فى الصحف او فى بلدان غربية او خلافها ان هذا ربما يكون تامرا بين صدام وبين السعودية على توزيع الكويت .

وقيل هذا من بعض سخفاء العقول لكن يوم الخميس ٢ اغسطس ١٩٩٠ كنا نفكر التفكير بعيد المدى .. ماذا يجب ان نعمل .

وعندما وصلنا الى النتيجة يوم الجمعة الثالث من اغسطس ١٩٩٠ اعلنت المملكة العربية السعودية بصفة رسمية انها تريد من الامة العربية والامة الاسلامية وجميع الدول الصديقة ان تقدم ما تستطيع من مساندة للقوات العسكرية السعودية .

ونحن نشكر هذه الدول العربية والدول الاسلامية وغير الدول الاسلامية على ما قامت به من مساعدة اعادت بقدرة الله عزوجل الوضع الى وضعه الطبيعى كما لمسناه خلال الايام القلائل التى مضت .

لم نخسر شيئا وهذا دليل على ان هذه قدرة العزيز الحكيم حيث سخر لنا من لديهم من القوة التى يستطيعون بها ان يواجهوا القوة الموجودة لدى صدام وهذه قدرة الله التى انعم بها علينا .

نحن لم نخسر شيئا وهذه الدول الصديقة كل دولة منها سوف تعود الى بلدها .

هذا شيء متفق عليه وشيء اعلن رسميا وانتهينا من هذا نهائيا .

نامل ان يكون ماحدث عبرة والا نعتبر بالكلمات المعسولة .

حدث فى فترات عديدة بالنسبة لبعض الدول العربية واعتدائها على بعضها البعض والى آخره .

نحن الآن فى جامعة عربية ومفروض ان الجامعة العربية اطار فيه جميع الانظمة التى تلزم بالمناقشة الودية .. وكل منا يجب ان يمتثل لما اتفق عليه واتقاء شر الفتنة .

ولكن مع الاسف انها تحدث فى بعض الاوقات تجاوزات حدثت فيما مضى وحدثت الآن .

ونامل ان تكون هذه عبرة لجميع اخواننا العرب فى الجامعة العربية التى نحن نؤيد وجودها لتكون اطارا صالحا واطارا ملزما لمن خرج عن ما اقر وما وقع عليه بحيث يجمع الآخرون على ايقافه عند حد معين .

هذا هو الواجب وهذا هو الذى امر به ديننا الاسلامى .

فاولا اهنىء سمو الامير جابر وحكومته وشعب الكويت عموما بان الله عز وجل اعاد الامور الى وضعها الطبيعى .

وكذلك اهنىء القوات السعودية بمختلف قطاعاتها وعلى راسها الحرس الوطنى والجيش وقوى الامن .

واشكر كذلك جميع من ساهم معنا واعاننا على انسان كان يعد القوة بشكل كبير جدا وصرف الاف الملايين للاعتداء على اخوانه .

ولكن رب العزة والجلال اراد ان يريه انه اخطا الطريق الصواب وهو الآن يعانى فى الداخل ما كنا نتوقع الشيء الذى يعانيه الآن .

وكلنا نسمع من امس وقبل امس واليوم عن الحوادث التى فى داخل العراق وهذا هو الذى جناه على نفسه فى الواقع .

اعود مرة اخرى واقول ان هذه البلد شعبا وحكومة انعم الله عليها بان جعلها فى خدمة بيت الله الحرام ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ونحن لايمكن بحول الله ان ننصاع لأى مبادىء كانت ولن نقبل اى مبادىء تختلف مع العقيدة الاسلامية سواء اكانت تتعلق بالدولة بدءا من رئيس الدولة وانتهاء باى مواطن كان فى الامور العامة او فى الامور الخاصة .

لم ولن نقبل باى حال من الاحوال ان ندخل شيئا من الامور مهما كان يقال انه مفيد وهو يختلف مع كتاب الله وسنة رسوله .

نحن امامنا الحكم كتاب الله وسنة نبيه وما اجازه التزمنا به وما نهانا عنه انتهينا عنه ولا نطلب من احد شيئا ولا نريد الا من الله عز وجل ولا نريد ان نخضع لاحد الا رب العزة والجلال ولا أعتقد ان اى انسان له عقل او يفكر تفكيرا سليما ياتى ويريد ان يسيء لنا لان الدولة ستظل متمسكة بكتاب الله وسنة نبيه .

لا ايها الاخوان لا يخطر فى ذهن احد ابدا ان هذه البلد سوف تمارس اى امر من الامور وهو يختلف مع ما ورد فى كتاب الله عز وجل وما بينه رسوله النبى الكريم وما بينه الخلفاء الراشدون باى حال من الاحوال .

ومن نعم الله التى انعم بها علينا والحمد والشكر لله ان جعل هذه البلاد ليست فى حاجة لأحد .

اننا نعتز ونفتخر باننا قدمنا دعما لجميع البلدان - الحمد لله - وسوف يظهر هذا وسوف ينشر تماما لجميع البلدان الاسلامية والعربية والبلدان الافريقية والبلدان الاسيوية اننا قدمنا مبالغ طائلة .

نعم نحن يمكن اقل الناس محاولة ان نجعل فيها منة .

لكن مع مزيد الاسف انه كثر الكلام بان المملكة العربية السعودية ما قدمت شيئا للبلدان الاخرى وسوف تصدر امور توضح ما قدمته المملكة العربية السعودية .

قدمنا مبالغ يمكن لاتخطر على البال ولم نتبعها بمنة .

اما ما قامت به المملكة العربية السعودية لشعبها فشعبها يدرك ذلك واعتقد ان المملكة هى الدولة الوحيدة التى عندما الله انعم عليها بخيراته ما منت على شعبها بشيء لا من الناحية الزراعية ولا من الناحية الصناعية ولا من ناحية التعمير ولا من ناحية الخدمات العامة على مختلف انواعها واشكالها .

لقد انفقت الآف المليارات فى سبيل راحة المواطن السعودى ولم تتبعها منة ولا اذى .

خادم الحرمين الشريفين فى حديثه الهام امام العلماء والمشايخ والمواطنين

ونحن الحمد لله نتقيد فى جميع امورنا - اكررها مرة أخرى بـ - بالنسبة للخاص وللعام والامور الخاصة والعامة بالشريعة الاسلامية ولايمكن للدولة ان تتصرف لاقى قليل ولا فى كثير الا بعد ان يعرض على الحاكم الشرعية وينظر فيه من الناحية الشرعية .

لا رئيس الدولة ولا ولى عهد البلاد ولا كبير ولا صغير له اى صلاحية ان يخرج عن الكتاب كتاب الله عز وجل وسنة نبيه .

نحن امامنا الطريق الابيض .. امامنا طريق الخير .. امامنا طريق السيادة .. امامنا طريق حفظ لنا حقوقنا فى الدنيا وفى الاخرة .

بعض الكتاب يكتبون ان كانوا من آسيا او من افريقيا او من حتى البلاد العربية او من غيرها بان المملكة العربية السعودية بلد متاخر .

متاخر فى ماذا .. متاخر لاننا نرفض اى هجوم او اى شيء ليس فيه صالح للبشر .. والله لا يهمنا احد باى حال من الاحوال .

نحن نسير فى خط مستقيم ونرجو من الله ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويجعلنا هداة مهتدين ويجعلنا دائما وابدا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه .

وهذا التزام وفخر ومعزة لهذه البلاد لانه ولله الحمد من فضله عز وجل لم يدعنا فى حاجة لاحد فى جميع الامور كلها .

أما ما تقدمه المملكة العربية السعودية لاخوانها المسلمين فى اى مكان كانوا فى البلاد العربية وفى غير البلاد العربية وما قامت به من مشروعات للمسلمين وفى بلدان غير مسلمة فاننا نعتقد ان هذه من الواجبات التى يجب ان نؤديها .

نحن بلد لم نؤذ احدا فى يوم من الايام لم نتدخل فى شئون أحد ولم نخلق مشكلة لاحد ولم نتامر على احد ولا صرفنا قرشا واحدا قبل فلان للتآمر على فلان او فلان الذى يعطى مبالغ ويقتل فلانا فى الشارع .

ومهما كانت الاسباب او مهما كانت الامور التى تكال للمملكة العربية السعودية فاننى لا اتذكرها فى حياتى ولم اسمعها من الاباء ومن كانوا اكبر منى سنا ولن نعملها بحوله وقوته ولن نكون مخادعين ولا متآمرين على احد .

بلدنا فيها العدد الكبير من اخواننا من البلاد العربية .. نرحب بهم كل الترحيب ولكننا نطلب منهم كذلك ان يستقيموا وان لا يتدخلوا فيما لا يعنيهم .

واقول فى هذه اللحظة اننى ارجو من الله عز وجل ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويجعلنا هداة مهتدين وان يحفظ علينا ديننا ويجعلنا دائما وابدا فى هذا الطريق المستقيم وان يجمع كلمة المسلمين فى اطار واحد فى مشارق الارض ومغاربها .

وعندما يلتف الجمع الاسلامى فهو عدد يتجاوز الف مليون .. وبحوله وقوته سوف يكون هذا علينا واجب كبير فى المملكة العربية السعودية ان نقوم بما نستطيع القيام به من واجبات التبصير .

والحمد لله الآن لدينا جامعات مختصة فى هذه الامور وحسب علمى فان الجامعة الاسلامية فى المدينة يمكن فيها اكثر من ثمانين جنسية من جميع انحاء العالم من اوروبا ومن امريكا ومن آسيا ومن افريقيا من كل مكان فى العالم وتقدم خدمات للاسلام والمسلمين كبيرة .

وكذلك جامعة الامام محمد بن سعود وجامعة ام القرى والجامعات الاخرى

ولكن هذه الثلاث جامعات متخصصة وفيها اعداد كبيرة من اخواننا المسلمين من شتى بقاع الارض .

ارجو من الله عز وجل ان تنتهى هذه المشكلة التى هى فى الواقع انتهت بطريق الحق والصواب .

والله ياالخوة لا نريد لشعب العراق باى حال من الاحوال الا ان يلتف حول بعضه .. ولكن على الطريق المستقيم وقد لمسوا الآن ما كان قادتهم يقودونهم الى الهلاك .

فشعب العراق شعب عربى ومهما كان فان كل طاغية وجد فى بلاد العرب كانت نهايته معروفة ومحتومة .

فالحمد لله على ان الله اعاد الكويت الى وضعها الطبيعى وهذه كذلك عبرة وتورية من رب العزة والجلال لشعب الكويت وشعب المملكة العربية السعودية بان علينا ان نتمسك بالكتاب والسنة وهما خير دليل وفيهما خير الدنيا والاخرة واشكر جميع الاخوة الذين اتوا فى هذا اليوم واسعدنى الحظ برؤيتهم من جميع انحاء البلاد .

وارحب باخواننا من الكويت من اعضاء المجلس الوطنى وارجو لهم التوفيق والنجاح ان شاء الله فى جميع اعمالهم .

والحمد لله ان الله اعاد لنا كويتنا مثلما كان مهما حصل فيه من الخراب

انا رايت البارح فى التلفزيون الذين اشعلوا النار فى آبار البترول واعظم من هذا ما عرضه التلفزيون حينما اخرجوا جثثا من مخازن فى المستشفيات وقد قطعها العراقيون تقطيعا وخزنوها فى اماكن مثلجة .

ظهرت البارح ومن يراها يقول هل من فعل هذا مسلمون .

وختاما ارجو من الله التوفيق والسداد لجميع الدول الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها وان يجمع كلمة المسلمين فى اطار واحد وان ينصر دينه ويعلى كلمته ويجعلنا دائما هداة مهتدين متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه .

وشكرا لمن حضروا اجتماعنا هذا وهو اجتماع خير وبركة ان شاء الله

○ لا امتنع عن لقاء اى انسان لمصلحة الامة العربية والاسلامية

○ قادة المملكة وشعبها وحكومتها اهتمت بحل القضية بالطرق السلمية

○ رفضت الاجتماع بصدام لمعرفتي بنواياه الدعائية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمشايخ وجموعا غفيرة من المواطنين .

معربا عن تقديره لمشاعره الوطنية
سمو ولى العهد يشكر مواطنا من بيشة

واس - الرياض

اعرب صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى عن شكره للمواطن حسين بن محمد بن عبدالله الصغار من بيشة على ماعبر عنه من مشاعر فى برقيته التى رفعها لسمو ولى العهد مبديا فيها رغبته فى التبرع لقوات الحرس الوطنى والقوات المسلحة بكمية من تمور مزرعته .

وحيث ان القوات الان لديها مايسد حاجتها فقد اعرب سمو ولى العهد عن تقديره لوطنية هذا المواطن التى لاتستغرب على ابناء وطننا الغالى .

خلال استقبال سموه لوفد الصداقة الماليزى الأمير سلطان :
القوات الصديقة ستغادر المملكة حال وقف اطلاق النار
دعم المملكة السياسى للقضية الفلسطينية سيستمر

واس - الرياض

استقبل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى قصر سموه مساء امس وفد الصداقة الماليزى الذى يتكون من اعضاء فى البرلمان والقيادات السياسية والحزبية ورجال الاعلام فى ماليزيا برئاسة السيد داتو قمر الزمان نائب المتحدث باسم البرلمان الماليزى .

كما ضم الوفد وفدا يمثل الاحزاب السياسية والصحافة فى اندونيسيا وقد رحب سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بالوفدين فى المملكة العربية السعودية متمنيا لهم طيب الاقامة .

وشرح سموه للوفدين الاجراءات التى اتخذتها المملكة للدفاع عن اراضيها وحماية منجزاتها ومكتسباتها .

كما اجاب سموه على اسئلة الصحفيين من الوفدين .

ففى سؤال عن مدة بقاء القوات الصديقة فى المملكة ودول المنطقة اجاب سموه بان هذه القوات ستغادر المملكة ودول المنطقة حال وقف اطلاق النار .

كما سئل سموه عن موقف المملكة من منظمة التحرير الفلسطينية وهل سيستمر الدعم لها فاجاب سموه ان دعم المملكة السياسى سيستمر للقضية الفلسطينية لانها قضيتنا الاولى .

هذا وقد القى رئيسا الوفدين كلمتى شكر اعربا فيهما عن شكرهما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وحكومة المملكة على دعوتهم لزيارتها وزيارة الاماكن المقدسة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والتى زاروها ولله الحمد مخير وليس كما ادعت بعض وسائل الاعلام المأجورة .

وعبرا عن سرورهما لما شاهدوه من اعمال التوسعة التى نفذت وتنفذ فى الحرمين الشريفين اضافة الى الاطلاع على التطور الذى تعيشه المملكة فى كافة المجالات بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين .

كما اكد رئيسا الوفدين فى كلمتيهما موقف بلديهما المؤيد لكافة الاجراءات التى اتخذتها المملكة العربية السعودية للدفاع عن اراضيها ومقدساتها .